الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تبرز أهمية علم التفسير من خلال مكانة المرقومة ومنزلته العالية من بين علوم القرآن خاصة وعلوم الشرعية عامة باعتباره أوّل العلوم الإسلامية، إذ هو الأصل في فهم القرآن وتدبره.[١] لا ينكر أهمية هذا العلم إلا من ينكر ضوء الشمس[٢]. فبدون اشتغال هذا العلم الخاطر في بيان معنى القرآن، صار القرآن قراءة عادية لدى الناس العالمين.

هناك تطورات لعلم التفسير. في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مثلا، يتميز التفسير بسمات لم تتوافر لأي مرحلة تاليه لأن موكول إلى رسول الذي طبيعيًا أن يفهم النبي القرآن جملة وتفصيلا، فهم ظاهر وباطنه، مقيده ومطلقه حتى الحق في عملية التفسير. وأما أمة العرب، لا تستوي فهم بعضهم على بعض ما في القرآن من الغريب والتشابه. بل كان بعضهم يفضل في ذلك على بعض.[٣]

في عهد الصحابة، ما من شك أنهم كانوا يفهمون القرآن جملة غير مفصلة. قليلا من الصحابة من استشرف لمعرفة دقيق القرآن والفهم الصحيح بعد مراعاة. وقفوا على أن يتفاوتون في القدرة على فهم القرآن وبيان معانيه

---

[١] يعقوب طاهر، **أسباب الخطأ في التفسير**،)سعود العربية : دار إبن الجوزي : ١٤٢٥هـ(ج١، ص١٢

[٢] محمد حسن الذهبي، **علم التفسير**، (القاهرة : دارالمعارف : ١١١٩م) ، ص. ٩

[٣] أبو منصور الماتريدي، **تفسير الماتريدي**، (لبنان، دار الكتب العلمية : ٢٠٠٥م) ج.١، ص.١٨٧

المرادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم.[٤] حتى كان تفاوتهم يعود إلى القوة العقلية، لا يتناسوون في معرفة المعاني من مفردات القرآن. في ذلك حين، أخرج الصحابة طاقتهم لتفسير القرآن بتخصص علومهم. إذ أنهم راجعون إلى معرفة اللغة نفسها في إدراك أسرارها.[٥] وهكذا مرّ تفسير القرآن لدى الصحابي في أوائل تطوره.

أمّا في نهاية القرن الثالث الهجري، دخل التفسير ينحو نحوًا جديدًا. فارتكز العلماء في بحث هذا العلم ارتكازًا عميقًا. وبذلوا جهدهم في تفسير القرآن حتى ظهر اختلافات في المنهج والاتجاه والطرق في التفسير القرآن. إما لاختلاف أذواق المفسرين وكفاءاتهم ومؤهلاتهم، أو لاختلاف بيئاتهم وظروفهم.[٦] فوجود المناهج الكثيرة تثير إلى مناهجه المتنوعة وألوانه المتعددة.

أكّد محمد علي الرضائي الإصفهاني في كتابه بأنّ أحد عوامل الاتجاهات في كتابة تفسير القرآن الكريم هو الرغبة والحاجة والضرورة الزمانية للمفسر. مثال ذلك أنّ أحد المفسرين يعيش في حالة الحرب مع إسرائيل فيتخذ تفسيره طابعا حماسيا جهاديا، أو قد يعيش في بلد تكون الحاجة فيه إلى حلّ مشكلة الأخلاقية، فيكتب تفسيرا لاتجاه هذه المشكلة. هذا هو المقصود من الاتجاه في التفسير.[٧]

---

[٤] محمد حسين الذهبي، **التفسير والمفسرون**، (القاهرة : مكتبة وهبة، ٢٠٠٠م) ص.٣٠

[٥] أبو منصور الماتريدي، **تفسير الماتريدي**، (لبنان : دار الكتب العلمية : ٢٠٠٥م) ج.١، ص.٢٠٩

[٦] جعفر السجاني، **المناهج التفسيرية في علوم القرآن**، (إيران: مكتبة التوحيد : ١٤٢٦هـ) ص.٧٢

[٧] محمد علي الرضائي الإصفهاني، **دروس في المناهج والاتجاهات التفسيرية للقرآن**، (**د.م:** صدف، ط.١، ٢٢١ ق) ٤٢.

وبنسبة إلى الاتجاهات الكثيرة، بعض المفسرون من ظلّ على مصادره الأصلية أي من اصطبغ تفسيره بالعلم الذي برز فيه. من اهتمّ بما أثير حول الإسلام من شبهات وبأمراض المجتمع المختلفة، كتفسير المنار لشيخ رشيد رضا رحمه الله، فمنهم من اهتمّ بحقائق العلوم الكونية العلمية كتفسير طنطاوي جوهر، فمنهم من اهتمّ بلون لغوي كتفسير ابن عربي.[٨] وهناك من اختار المنهج الإشاري والاتجاه العرفاني أو الصوفي في التفسير، لأنهم استفادوا من المكشفات العرفانية في التفسير، مثل تفسير السلمي، وتفسير القشيري، وكشف الأسرار للميبدي.[٩]

فالتفسير الصوفي أقلّ عددًا من التفاسير الأخرى. كان قلّته لوجود اختلاف العلماء فيه. منهم من أجازه، ومنهم من منعه، ومنهم من عدّه من كمال الإيمان ومحض العرفان، ومنهم من اعتبره زبغا وضلالا وانحرافا عن دين الله تعالى.[١٠] ذلك بأنّه قد دخلت عليه بعض التأويلات الفاسدة التي جاءت من عند الفرقة الباطنة ومن تبع مسلكم، وذلك بتحريف ألفاظ القرآن أو معانيه.[١١]

التصوف نفسه هو تصفية القلب عن موافقة البرية، ومفارقة الأخلاق الطبيعة، ومجانبة الدواعي النفسانية، ومنزلة الصفات الروحانية، والتعلق بالعلوم الحقيقة كما اختلف في أصله واشتقاقه وبدءه، اختلف في مصادره. فقال قوم: إنه إسلامي من حيث أشكاله وصوره، ومبادئه، وقواعده، ومقاصده، حتى في

---

[٨] موسى الإبراهيمي، **بحوث منهجية في علوم القرآن الكريم**، (دار عمّار : ١٩٩٦م) ص.١١٠

[٩] محمدحسن الذهبي،**التفسير والمفسرون**، (قاهرة: مكتبة وهبة : ٢٠٠٠م) ج. ١، ط. ٧، ص. ٢

[١٠] محمد علي الصابوني، **التبيان في علوم القرآن**، (تهران: دار إحسان، ٢٠٠٣م) ص.٢٧١

[١١] نفس المرجع، ٨١.

ألفاظه وعبارته. وقال الآخرون لا علاقة له بالإسلام اطلاقا، قريبة ولابعيدة في اليوم الذي نشأ فيه ولابعد ماتطور. وبهذا الاختلاف، جعل التناقش في هذا الموضوع مشوق بحثه.[١٢]

فليس من المبالغة أن نقول أن انتشار الإسلام في إندونيسيا يرجع إلى دور كبير من الصوفية. ذالك بسبب دراسة التصوف في إندونيسيا هي جزء لايتجزء من الدراسات الإسلامية في هذا البلاد. لونت الحياة الدينية حتى يوم الحاضر.[١٣] لاسيما بعد عودة علماء الأرخيل من الحرمين، ينشرون التصوف في وطنه وبدأ بدعوة أهل القصر ثمّ إلى عامة الناس. ومن هؤلاء العلماء الصوفي الشيخ محمد نووي بن عمر الجاوي البنتني الشافعي وهو رجل عليم مفسر متصوف فقيه من فقهاء الشافعية. تعتبر مؤلفات الشيخ كثيرة باللغة العربية ومعظمها كتب الشروح لكتب العلماء القديمة.

بختلاف لغته، لم تأتي إندونيسيون إلى تمام الإدراك عن كتاب التفسير الرائع له. ظهر في القرن التاسع عشر شاملًا.[١٤] فهو "**تفسير المنير لمعاني التنزيل**" المشهورة ب **تفسير مراح لبيد.** كتبه عالم إندونيسي إمام نووي البنتني (١٨١٣-١٨٧٩) كمفكر الكبار المعترف من قبل العلماء في العالم العربي والإسلامي.[١٥] من غير تلك الكتب، كتب النووي كتابًا فقهيًا منهم "**السمار الينيات شرح على رياض البديعات، التوشيح الشرح على فتح**

---

[١٢] الكلاباذي، **كتاب التعرف لمذهب أهل التصوف**، (القاهرة : مكتبة الخانجي، ١٩٣٣م) ص.٥

[13] Sri Mulyani, **Tasawuf Nusantara,** (Jakarta : Cendana : 2017) Cet.1, hal.19

[14] Islah Gusmian, **Bahasa dan Aksara Tafsir Al-Qur'an di Tradisi, Hierarki hingga Kepentingan Pembaca,** Jurnal STAIN, Vol.6 No.1, April 2010, hal.12

[15] Samsul Munir Amin, **Sayyid Ulama Hijaz: Biografi Syaikh Nawawi Al-Bantani,** (Yogyakarta : Pustaka Pesantren, 2009) hal.2

القريب المجيب، نهاية الزين". ولأنه المتصوف، ألّف كتب التصوف "**سلم الفضلاء، مرقي العبودية، بهجة الوسائل**" وإلى ذلك.[١٦]

تفسير مراح لبيد، كأكبر المؤلفات لشيخ النووي. وقبل طباعة **تفسير المنير لمعاني التنزيل** كانت مخطوطة معروضة إلى علماء مكة ومدينة المنورة من أجل التصحيح، ثمّ طبعت في ذلك البلاد. فمن أجل تأليفه الممترة وذكائه المتفوقة عند كتابة هذا التفسير، لقّب العلماء مصر إمام نووي البنتني لقبًا معجبًا، دعوه سيد علماء الحجاز أي زعيم علماء الحجاز.[١٧]

بمميزية هذا التفسير العجيب، مدح Snouck Hurhronje أحد مفكر مستشرق[١٨] شيخ النووي البنتني مدحًا كريمًا موافقا بكلام العلماء الحجاز.[١٩] قال أنه من أكبر العلماء تأثيرًا في دائرة الجاوى. وتكتب سيرته الملهم بأن تعلم الشيخ قدر ٣٠ عام في مكة لتكمل العلوم الإسلامية على أمنيته ولتيسير الجاويون في التعلم علم الدين فيه. النووي بتوضع خصاله، وصف نفسه غبار الأقدام الذين يجتهدون من أجل العلم.[٢٠] رجى لفتى إندونيسيا إتباع خطوته لإعلاء كلمة الله في بلاد إندونيسيا.

فالتصوف من أهم العلم الإسلامي نظرا كان أو باطنا. والتصوف أيضا في المنظور القرآن هو القوامة لله على النفس. ومع إطباق أئمة علماء

---

16 Ibid, hal.4

17 Wilda Kamalia, Skripsi: "**Literatur Tafsir Indonesia, (Analisis Metodologi dan Corak Tafsir Juz 'Amma As-Siraju'l Wahhaj Karya M.Yunan Yusuf)**" (Jakarta; UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2017).

18 Windy A. et all, **100 TOKOH YANG MENGUBAH INDONESIA**, (Yogyakarta, Penerbit NARASI, 2005) hal.185

19 Snouck Hurngronje, **Mecca in the Latter Part of The 19th Century, (**Leyden, Late E.J.Brill Ltd Publisher, 1931) hal. 230

20 Ibid, hal.270

الأمة على أن التصوف هو حقيقة مقام الإحسان وأنه بذلك روح الإسلام وهو التزكية بأرقي مفاهيمها. ترى الذين في قلوبهم مرض يمارون في حقيقة وفي انبثاقه من الكتاب والسنة كما تجلى في مصنفات التفسير والحديث وشتى علوم الإسلام.

فكان من واجب أمانة العلم وإظهار الحقائق وإبراز الاتجاه الصوفي عند أئمة علماء تفسير كتاب الله تعالى باعتبارهم ألصق علماء الأمة بالتنزيل وأقربهم لفهم مراد الله تعالى من كلامه. ونووي كأحد المفسر المتميزة في دائرة الصوفي في زمانه وكشف اتجاه الصوفي في كتابه وشهد وتحقق من توثيق اتجاه التفسير ومعالمه بدلالة معانى القرآن العظيم. وكشف اتجاه التفسير الصوفي كأقوى الحجج وأنصع البراهين على مصداقية شرعية التصوف واستمدادها من القرآن الكريم.

امتلأ كتاب **مراح لبيد** بتعليم الفقه والتصوف الإسلامي. وإذا اتصف أحد بخصال الصوفي الممدودة ومعرفة أحكام الفقه بأحسن المعرفة، ولد الأناس المرجوة ليختر وليكون رؤساء الأمة العادلة القادرة في المستقبل. هكذا رجاء المؤلف عند كتابة تفسيره.

ورأى الشيخ محمد علي الإيازي عن خصائص التفسير الصوفي أنّه لون يعتمد العارف الصوفي فيه على التذوق الوجداني، الذي يدركه في حالة استغراقه في الوجدان والرياضة الروحية، بضرب من الحدس النفسي والكشف الباطني والشهود القلبي، من دون ربط ومناسبة مع ظاهر الآية.[٢١] وذلك رفعها هؤلاء الصوفية يأخذ إلى درجة ينكشف له فيها وراء العبارات القرآنية من

[٢١] السيد محمد علي إيازي، **المفسرون : حياتهم ومنهجهم**، (تهران : وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ١٢١٢هـ) ص.٥٨

إشارات قدسية.[٢٢]

ومن هذا التاريخ الغالية وكتبه المتميزة، فصممت الباحثة على كشف اتجاه الصوفي في تفسير مراح لبيد التي وردت في تفسيره ونادر بحثه، ولم يعرفوا الناس بمزيته، بوضع المنهج المناسبة والمطابقة لتفسيره. لأن معرفة المعنى في التفسير لابد أن تكون دقة وجليلة.

ب. تحديد المسألة

وقضايا الكثيرة تتميز في خلال هذا التفسير، من مباحث الكثيرة منها التوبة، الخشوع، المعرفة، المقامات، الكشف، الروح، الزهد، القلب، النفس، التفويض، التخلي وما أشبه ذلك. ولكن لاتبحث الباحثة كل من تلك قضايا بل أرادت الباحثة بحث في مسائل ما يتعلق بالقضية المسلسلة والمؤسسة منها الحب والتوكل والصبر والإخلاص في تفسير الشيخ النووي البنتني. فالمسألة التي أرادت الباحثة بحثها هو «**كيف الاتجاه الصوفي في تفسير آيات الحب والتوكل والصبر والإخلاص؟**»

ج. أهداف البحث

من حيث ما حدد الباحثة في المسألة فللباحثة هدف واحد هي معرفة اتجاه الصوفي عن تفسير آيات الحب والتوكل والصبر والإخلاص.

---

[٢٢] عبان محمد إسماعيل، **المدخل لدراسة القرآن والسنة والعلوم الإسلامية** (مدينة المنورة، مكتبة الحلبي، ١٣٩٩هـ) ج.٢، ص.٢٣٨

د. أهمية البحث

كتب هذا البحث لأهميته، نظرية كانت أو علمية وأن يأتي بالمنفعة للباحث خاصة، وللقارئين عموما، فيرجى هذا البحث أن يأتي بأهمية الكثيرة، منها:

١. التعمق في معرفة تاريخ التفسير الإندونيسي التي لها دور كبير في العلوم الإسلامية في إندونيسيا خاصة
٢. تقييم على نظرية الغالبة في المجتمع على اتجاه التفسير الصوفي التي اتجهه هذا التفسير
٣. توسع المعلومات عن علم التفسير خصوصا في موضع الاتجاه الصوفي

هـ. البحوث السابقة

النظر إلى البحوث السابقة لازم على من ستقوم بالبحث العلمي، لحصول على البحث الواضح المفيد بين البحوث السابقة الموجودة، فليكون فريقا بما قبله:

١. ربي درويس، طالب قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية كلية أصول الدين لجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا يوكياكرتا سنة ٢٠١٦م بموضوع "Corak Tasawuf Syaikh Abdul Qodir Al-Jailani, telaah kitab Futuh Al-Ghayb" . وهدف بحثه معرفة نظرية التصوف لشيخ عبد القدير الجيلاني في كتاب **فتوح الغيب**. ومعرفة ألوان الذي ألون هذا الكتاب. واستخدمت الباحثة منهج معرفة التفسير الوصفي والمنهج التحليلي وأما نتيجة البحث هي عن نظرية التصوف لشيخ عبد القدير الجيلاني عن مراحل أي مقامات لتناول حقيقة الأشياء. التصوف في

نظرية الشيخ في باب التصوف الأخلاقي. ومن خصائص طريقته هو الدقة في أداء الشريعة بروح الدينية. ومن نواحى الأخلاقي كأساس التصوف لشيخ عبد القدير الجيلاني. ووجه الاختلاف بين هذا البحث والبحث الذي اشتغلته الباحثة، أن هذه الكتابة اشتغلت على كشف الاتجاه الصوفي في كتاب **فتوح الغيب** لشيخ عبد القدير. وأما الباحثة تبحث في كتاب التفسير **مراح لبيد** لشيخ النووي البنتني.

٢. ليو فترى، طالب جامعة الإسلامية الحكومة سونان غونونغ جاتي باندونغ بموضوع "Corak Penafsiran Tasawuf pada tafsir Maroh Labid karya Syeikh Nawawi Al-Bantani (Studi Penafsiran tentang Ayat-Ayat Ma'rifatullah)" ٢٠١٨

فالهدف من هذه الكتابة هو كشف عن اتجاه الشيخ النووي البنتني في آية معرفة الله تعالى. واستخدم منهج التفسير التحليلي والمنهج الوصفي. واستنتج من هذا البحث هو معرفة عن اتجاه الشيخ النووي البنتن. فالطريقة لصعود إلى نتيجة معرفة الله لابد بمعرفة أسرار عن الله تعالى واتباع ما أمره وابتعاج ماحرم الله تعالى. الفرق من هذا البحث والبحث الذي اشتغلته الباحثة، أن هذه الكتابة حدد إلى معرفة اتجاه الصوفي في آيات معرفة الله فحسب. وأما الباحثة تبحث في آيات التوكل والصبر والإخلاص والحب.

٣. منن الله، طالبة متخصصة في الفكرة الإسلامية جامعة سونان كلى جاغا، يوكياكرتا، ٢٠١٥ بعنوان "Kalam 'Asyari di Tafsir Nusantara Maroh Labid". أراد المؤلف أن يكشف معرفة كلام العشائرة في التفسير

النووي ومعرفة مصادر الشيخ النووي في التفسير. وأما من حيث منهج الذي انهجهه هو المنهج الصوفي التحليلي. بعد مراعاة المؤلف بذلك الأحوال تناول الاستنباط في نتائج البحث مما يلي :

١. أنه استند كثيرًا إلى كلام الأشعاري في الآية العقائدية وقصاص الأمم السابقة وآيات الحكم
٢. مصادره في عقيدة الأشاعرة هو كتاب فخر الدين الرازي، وتفسير أبى سعود.

فبعد ملاحظة البحوث السابقة، أرادت الباحثة بحث جامعي على عنوان «اتجاه الصوفي في تفسير مراح لبيد عند شيخ النووي البنتني» بالدراسة الوصفية بلا فشاءه.

و. الإطار النظري

إن منهج التفسير قد بلغ إلى أرفع تطوّره في هذا العصر الحديث. التفسير الصوفي انقسم إلى قسمين، تفسير صوفي نظري وتفسير صوفي فيضي أو إشاري. هذان قسمان على ضوء تقسيم التصوف الفلسفي والتصوف العملي. ذكر الذهبي الفرق بين التفسير الصوفي الإشاري والتفسير الصوفي النظري. التفسير الصوفي النظري هو الذي سلكه ابن عربي اتجه إلى مقدمات علمية تنقدح في ذهن الصوفي ثمّ ينزل القرآن عليها ولم يعمل للقرآن شيئا بل يبدأ بتأويل الذي كله شر على الدين. وأمّا التفسير الصوفي الإشاري يرتكز على رياضة روحية لا إلى مقدمات عملية. ولا يرى الصوفي الإشاري أنه كل ما يراد منها. [٢٣]

---

[٢٣] فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي ،**اتجاهات التفسير في رابع عشر**، (المملكة العربية السعودية، ١٤٠٥هـ) ص. ٣٩٠

اختلف العلماء في إباحة التفسير الإشاري، من اعتبره الحاد في آيات القرآن، زيغا وضلالة، وعكس ذلك من قال أنه عدة من كمال الإيمان. وأعطى الشروط لابد من توافرها حتى تكون تفسيرا مقبولا. كما ذكر في تفسير الماتريدي منهم عدم التنافي مع معنى الظاهر، ألا يكون تأويلا بعيدا، ألا يكون له معارض العقلي، تشوية على أفهام الناس، ألا يدعى أنه المراد وحده دون الظاهر.[٢٤]

التأويل الإشاري لم يرفض رفضا مطلقا إذ ماتجاوز المعنى الظاهر البسيط بل كذلك يطلب من المتخصصين أن ينفذوا إلى ما وراء المعنى السطحي لألفاظ القرآن،[٢٥] بذالك السبب، كان البحث عن المنهج واتجاه التفسير يحتاج به دراسة تحليلية، يعني الأسلوب الذي يتبع فيه المفسر حسب ترتيب المصحف جملة أو كلمة ووجود البلاغة ونحو ذلك.[٢٦]

واتسعت هذه الحقبة من الزمان بمزية المنهجية العلمية والصوفية لأبحاثها وتفاسيرها، فقد تعددت التفاسير وتنوعت الاتجاهات وتشتت أغراض التفسير، وتميزت صبغة كل تفسير عن غيره بعدة مميزات. وأما اتجاهات التفسير قال القرطبي، لابد أن يصور ويربط منهج التفسير فيه وبين الواقع. كسورة واحدة لاتنفصل بعضها بعض.

من بين كتب التفاسير، تفسير مراح لبيد كأكثر مميزات. تتكون من جلدين ومن تفسير الإجمالي لأن بيان تفسيره موجز. ومن نظرية الاتجاه،

---

[٢٤] أبو منصور الماتريدي، **تفسير الماتريدي**، (لبنان : دار الكتب العلمية : ٢٠٠٥م) ص. ٢٨٣

[٢٥] جولدتيس، **مذاهب التفسير الإسلامي**، (القاهرة : مكتبة الخانجي، ٢٠٠٨م) ص.٢١٩

[٢٦] فهد بن عبد الرحمن الرومي، **بحوث في أصول التفسيرومناهجه**، (الرياض : مكتبة التوبة، ٢٠٠٨م) ص.٥٧

أن هذا الكتاب يتجه إلى اتجاه فقه أكثر من تصوفه. اعتمد فيه مصنفه على شرح المعاني اللغوية وإيراد القراءات وأسباب النزول ووجوه الإعراب، والآراء الفقهية في آيات الأحكام وقد اقتبس تفسيره من تفسير الرازي وتنوير المقباس، والتفسير المنير، والفتوحات الإلهية وتفسير أبي سعود.[٢٧]

أرادت الباحثة كشف معاني بعض مصطلات الحياة كالتوكل، الصبر، الإخلاص، والحب لأجل الخصال المحمودة والطبع السحية التي صدر من باطن الإنسان على هيئة السلوك. وأما منهج الذي ستستخدمه هو الدراسة الصوفية في فهم القرآن بمطالعة آيات القرآن ماله تعليقات بتلك المصطلاحات في نظر النووي البنتني الصوفي.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

للحصول إلى الحقائق المرسومة، استخدمت الباحثة دراسة مكتبية بمطالعة الكتب المدلولة على القضية (Library Research) المقصودة على تحليلها.[٢٨]وهي الدراسة التي حقائق بحثها تجمع من المواد المكتوبة كالكتب أو الوثائق أو الصحيفة أو غير ذلك.[٢٩]

٢. أسلوب جمع البيانات

لكون هذا البحث من الدراسة المكتبية، استفذ البحث لأسلوب جمع المعلومات المحتصل من الوثائق الوصفية كأقوال مرسومة أو تصريحات

---

[٢٧] النووي البنتني، **مراح لبيد لمعاني التنزيل** (بيروت: دار الكتب العلمية : ١٤١٧هـ) ص.٣

[٢٨] إحسان عباس، **تاريخ النقد الأدبي عند العرب**،)بيروت، دار الثقافة ١٩٨٣م) ص.٥٠

[29] Nasrudin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016) p.70

العامة المهتمة.[٣٠] تقتضي طبيعة موضوع البحث الاعتماد على المصادر البحث المختلفة المتعددة.

٣. مصادر البحث

منهج البحث هو الطريقة أو خط الدراسة أو بحث العلمي الذي سلكه الطلبة. وللحصول على ذلك، جعلت الباحثة مصادرها إلى مصدرين:

أولًا، المصدر الرئيسي بكتاب المؤلف الشيخ نووي البنتني «تفسير مراح لبيد»

ثانيًا، أخذ من كتب المناهج للتفسير ككتاب منهج المفسرون، المفسرون في حياتهم ومنهجهم، وكذلك أخذ من كتب التفاسير الصوفية الآخرين.

٤. نوع منهج البحث

يستند البحث في ذلك إلى المنهج الآتية:

أ) المنهج الوصفي (*Descriptive Method*)

هذا المنهج العلمي سلكته في توضيح الصفة في تأويل المشكلات أي أنها تبحث عن مسائل المجتمع باتباع الطريقة أو عادة فيه بالعلاقة مع الأحوال والانفعال والقضايا على اظهار الواقعة استخدمت الباحثة هذا المنهج.

ب) المنهج التحليلي (*Analysis Method*)

استخدم هذا البحث المنهج التحليلي لاتباعه في منهج الوصفي،

[30] Uhar Suharsaputra, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan,* (Bandung; PT. Refika Aditama, t.t) hal.49

وهو منهج استنتاج الحقائق التى حصل عليها الباحثة، فتستخدم الباحثة المنهج الإستقرائي وهو منهج الاستنباط والاستنتاج حيث بدأت الباحثة بجميع الحقائق المتعلقة بالمسائل التي هى في مادة البحث، ثمّ الإستنتاج منها القاعدة العامة.[٣١]

ح. خطة كتابة البحث

ليكون هذا البحث مرتبا مكتفا منظما، اختطمت الباحثة إلى أربعة أبواب، ولكل باب منه فصل وبيان، وذلك كما يلي:

الباب الأول : خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهمية البحث وأغراضه، والبحوث السابقة، وإطار النظري، ومنهج البحث وخططه.

الباب الثاني : التعريف بالشيخ نووي البنتني وتعريف بمفهوم اتجاه التفسير يشتمل هذا الباب ترجمة حياة الشيخ النووي البنتني، والحالة المؤثرة في حياته، والنظرية العامة عن اتجاه، ثم استمر بمفهوم اتجاه التفسير الصوفي الإشاري

الباب الثالث: دراسة تحليلية في اتجاه التفسير عن آيات الحب والتوكل والإخلاص والصبر

الباب الرابع: الخاتمة، فيه الاستنتاج من البحث والتوصيات والدروس والعبر المستفادة من هذا البحث.

وأتمت ذلك بوضع فهرس المصادر والمراجع حسب ترتيب الحروف على قسمين: العربية والأجنبية، وفهرس الموضوعات.

---

[٣١] محمد على الرضائى الأصفهاني، **مناهج التفسير واتجاهات**، (يروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي)ص. ٢٤٤